

مجموعة الخط العربي تقيم أمسيته الختامية



■ أقامت مجموعة الخط العربي أمسية ختامية حضرها محمد بن عبدالله العدوي مساعد الرئيس لشؤون الطلاب وعبدالمعتمد الخروصي مدير نظم المعلومات والأستاذ علي مزيد مشرف المجموعة وطلاب الجامعة، بدأ الحفل بكلمة المجموعة التي ألقاها الطالب أحمد البادي مبينا فيها أهمية الخط العربي والدور الذي يلعبه الخط في عكس شخصية كاتبه وواجب الحفاظ عليه، بعدها استضافت المجموعة كلا من الشاعر صلاح الوحشي ومحمد

■ ضمن فعاليات برنامج التربية العملية للعام الأكاديمي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، وفي إطار تطوير هذا البرنامج تم مؤخرا عقد البرنامج التدريبي لطلاب التأهيل التربوي والبيكالوريوس بجامعة نزوى (تخصص اللغة الإنجليزية)، وذلك في مركز التدريب التربوي، جاء هذا البرنامج بعنوان "الأساليب الحديثة للتدريس ونظم التقويم بمدارس التعليم الأساسي". شارك في البرنامج أكثر من خمسين طالبة/معلمة وقاد حلقات هذا البرنامج نخبة من مشرفي ومشرفات اللغة الإنجليزية بالمديرية العامة للتربية والتعليم. الجدير بالذكر أنه تم عقد برامج مماثلة لطلاب التربية الإسلامية واللغة العربية في الجامعة. ■

برنامج تدريبي

لطلاب التأهيل

التربوي

«مفاهيم العلاقات الطلابية»



المتحدثون في الندوة

■ في سبيل خدمة المجتمع الطلابي بالجامعة أقيمت ندوة بعنوان "مفاهيم العلاقات الطلابية" حاضر فيها كل من الدكتور عبدالمجيد بنجلالي، والدكتور ماجد الدفاعي، والدكتور محمد العاصي، والأستاذ محمد بن عبدالله العدوي، أدار الندوة الطالب محمد العدوي، وقد بدأت الندوة بمشهد مسرحي حمل عنوان (موعد غرام) من تأليف الطالب محمد العدوي، وتنفيذ طلاب مجموعة المسرح: بصور المشهد التناقض في شخصية الشباب فيما يخص العلاقات العاطفية، كما يقدم النصح والإرشاد في هذا الموضوع. ثم قدم الدكتور ماجد الدفاعي كلمة تقديمية ناقش فيها إجابة السؤال الذي يقول: "هل تكفي العاطفة لسير الحياة الإنسانية واستمرارها؟" وأوضح أن الشرع والعقل عنصران لا غنى عنهما لضبط هذه العلاقة، فالحب لا يتوسى خارج الشريعة الإسلامية. وعقب الدكتور عبد المجيد بنجلالي على نتائج الاستبانة، وناقش الحلول المقترحة للحد من ظاهرة العلاقات الطلابية كإغلاق مواقع الدردشة وغيرها. وكان رأيهم ضد هذا الحل كون المشكلة في بناء الطالب الفكري، وما إغلاق هذه المواقع إلا دافع لبحث الطالب عن بدائل أخرى، فالتربية الفكرية هي البديل المقترح، كما تناول بالحديث مفهوم العلاقة العاطفية. كما تحدث الدكتور محمد العاصي عن تأثير العلاقات على الدراسة، ونظرة الأسلاف في هذه العلاقات، وبين أن الأمر طبيعي وفطري شرطه أن يسير وفق ضوابط شرعية ومقننتان. فالوسطية (الزواج) والاحتياط (الصوم وعدم الخلوة) حلان يطرحهما الدين لهذا الأمر. وعقب الأستاذ محمد العدوي - نائب الرئيس لشؤون الطلاب-: متحدثا بجرأة عن حقيقة المرأة المسلمة، وكيف ينبغي أن تكون لتتحافظ على عفتها، فهي التي تصنع الرجل (فارس أحلامها)، والرجل هو الذي يصنع (فارسة أحلامه). كما أوضح تنظيم الإسلام وتوجيهه لهذه المشكلة. وبعدها تطرق الأستاذ محمد العدوي إلى الحديث عن أمانة شؤون الطلاب، ثم مناقشة أسئلة الحضور والررد عليها. ■

الوعي قبل السعي



د. محمد محمد العاصي
أستاذ مشارك بقسم التربية
والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى

■ في حياة كل منّا متطلبات مطلوبة التحقيق، سريعة الإنجاز، يبدل في سبيلها مجهوداً ذهنياً للتخطيط لها، ومجهوداً عضلياً لتنفيذها، وهذان

الجناحان (الذهني والعضلي) لا ينفصلان عن بعضهما في الإنسان: كمثل الطائر إذا انكسر له جناح لا يحلق في الفضاء.

ومن أهم خصائص الإنسان التي تميزه عن سائر المخلوقات أنه يحدد أولاً: ما المطلوب منه أن يفعله؟ ... ثم يفعله، وقبل أن يكون هذا من خصائص الإنسان: فهو من مبادئ الإسلام التي

حثت على: "الوعي" الذي يعني العلم والمعرفة قبل "السعي" الذي هو العمل والتفكير. وواجب كل مسلم أن يسأل نفسه قبل كل عمل: هل هو مطلوب؟ وبترتيب الأهمية وحسب النتائج: هل حان وقته الآن؟ فليس كل ما سُمع عنه يعمل، ولا كل ما يعمل جاء وقته، ولا كل ما جاء وقته حضر أهله.

ويظهر التطبيق العملي لهذه النظرية على المستوى الشخصي أو مستوى الأفراد عموماً في تاريخ حضارتنا الإسلامية العريقة حين بويع عمر بن عبد العزيز -رضي الله عنه- بالخلافة، وطلب النصيحة من علماء عصره فكانت أجمل نصيحة هي:

"طريق النجاة، يا أمير المؤمنين أن تجعل الناس لك أباً وأخاً وإبناً، فبرّ أباك، واحفظ أخاك، وارحم ابنك".

والمعنى: أن الناس بالنسبة لك أصناف ثلاثة: الصنف الأول من يكبرك في السن فهو في حكم الأب له حق البر، والصنف الثاني من هم في مثل سنك فلهم حقوق الأخوة يجب أن تبقى محفوظة لهم علي الدوام، والصنف الثالث من هم أصغر منك سناً لهم رحمة الأبناء إذا تطاولوا أو أخطأوا.

أمّا على المستوى الجماعي أو مستوى الأمة عموماً: فيظهر الميزان العملي لهذه النظرية حين يعرف كل فرد منّا ما الذي تريده أمثنا منه في اللحظة الراهنة، وما الدور المنوط به في المرحلة الحاضرة دون خلط للأدوار، أو تعجل للنتائج، يجب أن نعي: أن نعرف قبل أن نسعى ونعمل.

ولقد كان أجدادنا الأوائل على الطريق الصحيح: لأن أمثنا لها جذور ممتدة في أعماق التاريخ، وهذه شهادة لها وزنها وقيمتها، فضلاً عن أهميتها من المستشرق الإنجليزي "توماس إرنولد" الذي أسس وترأس كرسي الدراسات الشرقية في جامعة "كمبريدج" على مدار أحد عشر عاماً، وهو نصراني لم يعتنق الإسلام، إلا أنه ألف كتاباً عن انتشار الإسلام سماه: "الدعوة إلى الإسلام" تحدث فيه عن العلماء المسلمين الأوائل، ودورهم في إحداث التحولات الإيجابية التي غيرت وجه الحياة تماماً قائلاً: "في وقت كان العالم فيه يكاد أن يتحلل من القيم الفاضلة: فتخبو نار الحقيقة بتضحيات وضعية، كان العلماء المسلمون يتضافرون للتخفيف من نزق العالم، ومحاولين تسديد خطاه بالتعقل وحصافة الرأي وصدار الرؤية حتى عاد الحق إلى نصايه، وأخذت الإنسانية مسارها الصحيح، وأنجبت كل هذه الحضارات".

والآن من حق أطفالنا وشبابنا، بل ومن حقنا جميعاً أن نحلم بروية المجتمعات الإسلامية في شتى بقاع الأرض، وقد أقامت بنياتها الفكرية على المنهجية العلمية الأصيلة: لنرى في قمة هذا الهرم علماء الإسلام عناصر متكاملة مترابطة: فهناك علماء نظريون، يستكشفون وينظرون، وهناك علماء تطبيقيون، يبتكرون ويبدعون؛ فيحسبون ويطورون. وإلى جانب هؤلاء أولئك فلاسفة وكتّاب يلمون بالعلوم والاتجاهات الفكرية القائمة إماماً يتميزون به عن ذوي التخصص المحدود، وكل هؤلاء أصحاب رؤيا، رائدهم صالح البشرية، وسعادة الإنسان، وهذا هو جوهر رسالة الإسلام. وما أضمن فرصة من هم

في حرم العلم المقدس (الجامعة)، وحين وقت قطفهم ثمرات جهودهم الأكاديمية، وفي ظل قيادة مؤمنة بهذه الرسالة إلى أقصى حد: فهياً أيها الشباب إلى الوعي ثم السعي. إلى العلم ثم العمل: حتى لا نكون من المنتظرين تحت شجرة الأمل بلا عمل. ■

المسلم الحق



د. مهدي محمد عبد الله
قسم التربية والدراسات الإنسانية

يُؤدِّي صلاة الفجر بين الجماعة ومجلسه حقاً محاط بحكمة بإحساسه الفياض أو قلب مخبئ له العشق وصف في صيانة إخوة مكانته تسمو بأهل المحبة ولم يلغ في دنياه يوماً بحملة يرني هنا نشأ بنور الشريعة وإن كان فيهم رقعة مثل سمّة وينبئ عسا فيه من فرط خشية ويهديهم نحو المعاني الجيلة فكان مثلاً يحتذى للخليقة ويكي لرب مثل فكلني حزينة وتطرب أذناً بترديد غنة له من فيوضات الإله البديعة وفي نطقه ذكر بخير الصنعة ويرعاهم يوماً يعطف الأبوة ولو كان هذا الجار من غير ملة ويفرجه فتح الله في كل حجة يقرب من المولى وحفظ الشريعة من إبن له صلباً فيا لمزينة لديه كذا الدنيا بغير بصيرة يعط عباده الله عنها بنومة وسارت هنا أوصافه بصيديتي تراه بهاء كل عين بصيرة أراك كما الحيران في بحر لجة وكونوا دعاة للهدى والمحبة يوفقه ربي لنشر الفضيلة كذا وصفه فالقول أكبر غيبة ليستغفر الرحمن من شر هفوة فلا ينهش الأعراس فافهم إشارتي فما الحب إلا ما يلوح بهمسة رفعت دعائي هل تقبل دعوتي ورحمى الإنسا من جميع بليّة نبيا به تمت معاني الفضيلة أزالوا بإيمان غبار الرذيلة وسد خطا الإخوان نحو المحبة من الصخر إكراماً لأجمل طلعة وروحي بكم تسمو كذلك همي وأنواره تغشاك نور المدينة وليكثما قد فاض صدري بنفثتي فإن كان فيها من صواب فبغيتي أئيب إليه كي يخفف عثرتي فدونك فاقراً ماحوته صيديتي ومعذرة إن قصرت فيه جملتي

في الغرض وفي المسنون تلقاه خاشعاً يبيت لرب راجعاً فم ساجداً يخالب ناساً كي يوجه أمة تراه مثلاً إن يشيع مودة له الحب شغل شاغل في حياته وليس لديه غير حق يعينه حب وتحنان يراعي خليله تراه مع الإخوان تعلقه هيبته تحيط بجنتيه المهابة دائماً يسلي محبيه بعذب مقولة وطبع به الأخلاق-حقاً- وأبغضت تراه يتأجج ربه بصلاته رغبة عبون كي يكون مؤمناً تراه بصمت ذاكراً فضّل ربه وجود على الإخوان في كل حالة وللجار والقربى يمت بحرمته فيالعقل يختار العلوم لنقلها ومعيار قرب الأسس في عينه غذا ومن كان ذا دين أعزّ لقلبه فلا المال يجدي من أراد ترفلاً ويئني ليدار الخلد في كل خطوة أتدري أحي من ذا وصفنا بقولنا فذاك هو المسلم الذكور ربه فإن رمت وصلّاً للمعالي دونه فبا إختي ميأ إلى الفضل والتقى فإن الذي يدعوى إلى الله مخلصاً ولايستبج الخوض في العرض قائلاً: فإن كان قد زل اللسان بهفوة فصّدق مع الإخوان في الله زاجر فذا بعض ما نرجيه يوماً لجينا فياسائق الغيم المغيث إلى الوري بجاه الذي أرسلت للخير هادياً وصل على المختار ياخير مرسل تكرم برضوان على خير صحبة تكرم أياحنان بالفضل والعطا بجاه الذي قد لان تحت نعاله ألا يارسول الله فيكم محبتي عليكم صلاة الله ياخير مرسل فكثما قد فاض صدري بنفثتي فإن كان فيها من صواب فبغيتي أئيب إليه كي يخفف عثرتي فدونك فاقراً ماحوته صيديتي ومعذرة إن قصرت فيه جملتي